جامعة الدول العربية
مكتب الوفد الدائم لدى الامم المتحدة
866 United Nations Plaza, Suite 494, New York, NY 10017

كلمة
السيد/ كلمة السيد عبد السلام آريفي
نائب المندوب الدائم للملكة المغربية
نيابة عن
الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية

أمام
اللجنة التحضيرية لمؤتمر مراجعة
برنامج عمل الأمم المتحدة المعني بمكافحة الإتجار غير
المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه

نيويورك 9 – 2006/1/20

كلمة السيد عبد السلام آرفي

نائب المندوب الدائم للملكة المغربية

نيابة عن

الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية

السيد الرئيس،

اسمحوا لي، نيابة عن الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، أن أتقدم إليكم بخالص التهنئة على انتخابكم لرئاسة اللجنة التحضيرية لمؤتمر مراجعة برنامج عمل الأمم المتحدة. وأننا على ثقة تامة إنكم – بما لكم من قدرات وخبرات متميزة – ستعملون على إنجاح أعمال هذه اللجنة للوصول إلى إعداد متميز لمؤتمر المراجعة في منتصف هذا العام ولتحقيق الغايات المنشودة التي نطمح إليها وذلك في حدود الولاية المحددة لهذا المؤتمر، ولمتابعة ما تم تنفيذه خلال المرحلة الماضية.

السيد الرئيس،

لقد مرت قرابة خمس سنوات منذ اعتماد برنامج العمل في 2001، ولا شك أن مؤتمر المراجعة يمثل فرصة هامة لتقييم ما تحقق. وخاصة أن هناك إنجازات كبيرة قد تحققت، على الأصعدة الثلاث الوطنية والإقليمية والدولية، إلا أن علينا أن نعي تماماً أننا مازلنا بعيدين عن التنفيذ الكامل لبرنامج العمل، وأن ما تم تحقيقه – على أهميته– ليس كافياً، كما أن التنفيذ يتفاوت من دولة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى. لذا فإننا وإن كنا نرحب بالتقدم المحرز في مجال مكافحة الإتجار غير المشروع في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة إلا أننا نعتقد أن هناك جوانب عديدة تتطلب منا المزيد من الجهد والعمل خاصة في مجالات توفير الدعم للدول والمناطق التي تحتاج إلى بناء قدراتها.

من هذا المنطلق –سيدي الرئيس– تؤكد الدول العربية على أهمية الالتزام ببرنامج عمل الأمم المتحدة الصادر عام 2001، باعتباره المرجعية الأساسية

خاصة أن التوصل إليه كان عبر عملية تفاوض طويلة وتؤكد على ضرورة عدم فتح الباب مرة أخرى لإعادة التفاوض حول أي جزء من البرنامج حتى لا يتعرض الجهد الدولي كله في هذا المجال إلى التراجع.

السيد الرئيس،

لقد شهدت المنطقة العربية تطوراً كبيراً وإنجازات عديدة خلال السنوات الأخيرة، في إطار تنفيذ ما ورد في برنامج عمل الأمم المتحدة، واتخذت خطوات عديدة للتنسيق والتعاون على المستوى الإقليمي، كان من أهمها إنشاء نقطة اتصال إقليمية في جامعة الدول العربية تتولى التنسيق بين نقاط الاتصال الوطنية التي بلغت 14 نقطة اتصال وطنية حتى الآن.

كما عقدت الدول العربية عدة مؤتمرات إقليمية في إطار الجامعة العربية كان أولها مؤتمر القاهرة عام 2003 الذي نظمته الجامعة العربية بالتعاون مع الأمم المتحدة، وتلاه مؤتمر إقليمي كبير عقدته الأمم المتحدة في الجزائر في بداية 2005 ، وآخرها الاجتماع الأول لنقاط الاتصال العربية الذي نظمته الجامعة العربية في نهاية عام 2005، بالإضافة إلى عدد من ورش العمل والندوات التي وفرت معلومات جيدة عن حجم وطبيعة المشكلات ذات العلاقة في المنطقة وحددت احتياجات الدول في مجالات بناء القدرات والتنسيق والتعاون الإقليميين.

وقد كان الاجتماع الأول لنقاط الاتصال العربية فرصة هامة، تم التوصل فيها إلى عدد من التوصيات الهامة على رأسها إنشاء قاعدة معلومات عربية إقليمية، وتنظيم دورات تدريبية وعقد اجتماعات سنوية لنقاط الاتصال العربية.

السيد الرئيس،

إن الدول العربية إذ تذكر بالموقف العربي الموحد الذي تم تضمينه في برنامج عمل الأمم المتحدة في فقراته 9 و10 و11 و12 و17، وهي النقاط الأربعة المتمثلة في استمرار الالتزام بالأولويات الدولية في مجال نزع السلاح وعدم تغييرها والمتمثلة في إزالة الأسلحة النووية ثم باقي أسلحة الدمار الشامل،

وتأكيد حق الشّعوب في تقرير مصيرها لاسيما الشعوب الواقعة تحت الاحتلال وحق الدول في الدفاع المشروع عن النفس، وأخيراً ضرورة معالجة الأسباب الحقيقية للنزاعات المسلحة والتي تعود إلى أسباب اجتماعية واقتصادية وسياسية وعرقية، لتود أن تؤكد دعمها التام لتنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة، وتشدد على أهمية التعاون الدولي لتوفير الخبرات والتجارب في المناطق التي تحتاج إليها، وخاصة مناطق النزاعات وفي مراحل ما بعد إنتهاء النزاعات.

وفي الختام، أود، نيابة عن الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، أن أؤكد استعدادنا التام للتعاون معكم من أجل إنجاح هذا الاجتماع.

وشكراً السيد الرئيس،،،